DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1997/16/Add.1 (Part V)
3 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة السنوية لعام ١٩٩٧
١٢-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧، نيويورك
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام ١٩٩٦ والمسائل ذات الصلة

سجل البرنامج الرئيسي

إضافة

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ -٦	٢
ثانيا - تطبيق مفهوم التنمية البشرية المستدامة وتعزيز المكاتب القطرية والمقر	٧ -٤٢	٣
ثالثا - الترتيبات الجديدة للبرمجة والتنفيذ	٤٣-٤٤	١٠
رابعا - الدعوة وتكوين شراكات ودوائر مناصرة وتعبئة الموارد من أجل التنمية البشرية المستدامة	٤٥-٥٠	١١
خامسا - تعزيز شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منظومة الأمم المتحدة	٥١-٥٢	١٢
سادسا - أداء برنامج الأمم المتحدة في البلدان التي تمر بأزمات وبظروف استثنائية أخرى	٥٣-٦١	١٣
سابعا - بناء منظمة تعلمية أصغر حجما وأكثر مساءلة	٦٢	١٥

97-06041

9706041

أولا - مقدمـــة

١ - خلال التسعينات، نجح معظم المنطقة في إعادة التوازن إلى اقتصاده الكلي، وخفض التضخم إلى مستويات يمكن التحكم فيها عن طريق تنفيذ سياسات التكيُّف. وأسفرت الإصلاحات الاقتصادية عن ظهور اقتصادات سوقية مفتوحة أمام التجارة الدولية وتدفقات رأس المال. وتراوح متوسط النمو الاقتصادي في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٤ بين ٣ و ٤ في المائة. وتباطأ النمو الاقتصادي الإقليمي إلى ٠,٦ في المائة في عام ١٩٩٥، مما يعزى جزئيا إلى الأزمات التي حلَّت بالمكسيك والأرجنتين. وتشير البيانات الأولية إلى أن الاقتصاد الإقليمي استرد قوته من جديد في عام ١٩٩٦، رغم أن النظام ما زال هشًّا.

٢ - ويمثل ما يزيد على ١٣٠ عملية انتخاب رئاسية وبرلمانية أجريت في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٩٣ تحولا كبيرا نحو الديمقراطية. غير أن بلدان المنطقة ما زالت تواجه مشاكل خطيرة تتمثل في الفقر الشديد، وسوء هياكل الحكم، والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية، وهي الأمور التي تشكل التحديات الرئيسية أمام العقد القادم.

٣ - وهناك أربعة من الفقراء بين كل ١٠ أشخاص بالمنطقة، ويعيش نحو ٢٠ في المائة من السكان في فقر مُدقع. وقد تزايدت أوجه عدم المساواة الاجتماعية تزايدا حادا، كما أن مركز المرأة دون المرجو بكثير.

٤ - والقضاء على الفقر وإيجاد فرص العمل هما من الأولويات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة، كما يتجلى في الأهداف المحددة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. ويستجيب المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضا للتوصيات الصادرة عن اجتماع وزراء الرعاية الاجتماعية بمجموعة ريو، وتوصيات اجتماع نصف الكرة الأرضية المعني بالفقر. ومن الأهداف المحددة تعزيز الإجراءات التي من شأنها أن تفيد على الأقل نصف من يعيشون في فقر، على نحو مباشر أو غير مباشر، تمشيا مع الأهداف المحددة في قمة الائتمان الجزئي المعقودة في واشنطن العاصمة، عام ١٩٩٧.

٥ - وتركز استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بالحكم الديمقراطي على بناء توافق في الآراء، والإصلاح المؤسسي، وبناء قدرات المؤسسات، من قبل الهيئات القضائية والبرلمانات والأحزاب السياسية. وهي تدعم أيضا عمليات تحول الحكومات إلى اللامركزية بهدف تحسين مشاركة المجتمع المدني.

٦ - والمعدلات الحالية لإزالة الغابات، وتآكل التربة، والتلوث الحضري وتلوث المياه، واستنزاف الموارد غير المتجددة، وفقدان التنوع البيولوجي تظهر جميعها أن أسلوب التنمية المتبع حاليا في المنطقة أسلوب غير مستدام. وبغرض مساعدة الحكومات في مواجهة هذه التحديات، سيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة الرامية إلى حفظ البيئة واستعادتها. وهذا النهج هو نهج

شامل لعدة قطاعات، يشترك فيه المتأثرون بالمشاكل البيئية تأثرا مباشرا. وتتصدى هذه الأنشطة للشواغل التي أعرب عنها التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتمثل السياسات والأولويات التي وضعها رؤساء الدول في مؤتمر قمة نصف الكرة الأرضية المعني بالتنمية المستدامة المعقود في سانتا كروز ببوليفيا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، الإطار المستقبلي للسياسات في هذه المنطقة.

ثانيا - تطبيق مفهوم التنمية البشرية المستدامة وتعزيز المكاتب القطرية والمقر

٧ - يدعم المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عددا من المشاريع المصممة لمساعدة البلدان على وضع استراتيجيات وطنية للقضاء على الفقر. ويدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوقا لمكافحة الفقر لصالح أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يقوم بتمويل ثمانية برامج قطرية ضمن أنشطة متابعة مؤتمر القمة الاجتماعية.

٨ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهمة على تشجيع التحول إلى اللامركزية، والتنمية الريفية. وفي بلدان أمريكا الوسطى، يتولى صندوق استئماني تموله إيطاليا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعم البرنامج الإقليمي المتعلق بالتنمية البشرية المستدامة. ويعتمد البرنامج على الخبرة المكتسبة من خلال تنفيذ برنامج التنمية للنازحين واللاجئين والعائدين في أمريكا الوسطى. وفي نيكاراغوا، يستفيد من أحد البرامج الفرعية أربع مقاطعات تعاني من الفقر الشديد وآثار النزاع السابق. فهو يشجع على المشاركة المجتمعية وتعزيز المنظمات المحلية. وتشمل الآليات القائمة على المشاركة لجانا للتنمية على صعيد البلديات والمقاطعات، ووكالات محلية للتنمية تعزز نظم العمالة، والصحة، والتعليم، والتخطيط البيئي. وفي غواتيمالا، يخدم البرنامج الفرعي المناهض للفقر ثلاث مقاطعات متأثرة بالنزاع السابق، مساهما بذلك في إعادة إدماج السكان المشتتين. وسوف يمكّن قرض قيمته ٥٠ مليون دولار مقدم من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية المنظمات المحلية من توظيف الاستثمارات. وقد اشتركت هولندا، وايطاليا، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في هذا الجهد.

٩ - وفي هايتي، يقدم الدعم إلى ١٥ من البلديات من أجل تعزيز قدرتها على التخطيط والإدارة. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا بمشاريع ترمي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية الريفية في أكثر المناطق معاناة من الفقر الشديد.

١٠ - وقد ساعد مشروع تكلفته ٤,٥ مليون دولار في بوليفيا ٠٠٠ ٤ أسرة من الأسر الفقيرة في منطقة التيبلانو ووفر هذا المشروع المساعدة التقنية من أجل تحسين إنتاج صوف الألبكة وإنشاء وحدة لتجهيز الألياف بغرض انتاج خيوط الألبكة لأغراض التصدير والبيع لمصانع الغزل المحلية. وفي اكوادور، يعمل مشروع تكلفته ٢ مليون دولار على تحسين الأحوال المعيشية في المناطق الفقيرة من كيتو، وغواياكيل،

وسوينكا، إذ يستفيد منه النساء والأطفال من ذوي الدخول المنخفضة من خلال المشاركة المجتمعية. وفي غيانا، يعمل مشروع رائد آخر، وهو "المستقطنات والمناطق المتأثرة بالكساد"، على تحسين الأحوال المعيشية ضمن استراتيجية وطنية للقضاء على الفقر يسهم فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إسهاما كبيرا.

١١ - وفي كولومبيا، يتولى برنامج تكلفته ١١,٩ مليون دولار ويموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة، دعم الخطة الاجتماعية الوطنية المستندة إلى نموذج للإدارة العامة قائم على المشاركة. ويساعد صندوق للاستثمار الاجتماعي في إيجاد فرص العمل، وتحسين أحوال المرأة، وتسهيل الاستثمار في الهياكل الأساسية المحلية التي تخدم ٢٠ في المائة من أفقر السكان. وفي بيرو، يدعم برنامج يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتكلفة ٢٠,٨ مليون دولار الجهود التي تبذلها الحكومة لمساعدة من يعيشون في فقر شديد ومساعدة مزارعي الكوكة. وقد استفاد الفقراء من إنشاء صندوق التنمية الاجتماعية، في حين قام برنامج لاستبدال المحاصيل بتشجيع التنمية البديلة في ثلاثة مناطق رئيسية لزراعة الكوكة في بيرو. ويقدم برنامج آخر تكلفته ٢٠,٣ مليون دولار المساعدة في إعادة توطين السكان المشردين داخليا. وفي باراغواي، أسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في عملية رئيسية لبناء توافق في الآراء، اشتملت على مشاركة أرفع مستويات الحكومة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص. وأدى هذا إلى إعداد الخطة الاستراتيجية للتنمية الاجتماعية التي بدأها رئيس الجمهورية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

١٢ - وفي الأرجنتين، تولى برنامج تكلفته ٢٠٠ مليون دولار يتعلق بإعادة التحويل الإنتاجي "مشروع الشباب" تدريب ٠٠٠ ١٠٠ من الشباب العاطل عن العمل ونقل المهارات إليهم بحلول نهاية عام ١٩٩٦. ويجري الآن التفاوض بشأن مرحلة ثانية للمشروع.

١٣ - وجرى، بالتعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، البدء في مشروع إقليمي جديد، وهو "آثار سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية والتوزيع في أمريكا اللاتينية". ويركز المشروع على آثار سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية على الفقر في عدد يتراوح من ١٢ إلى ١٥ بلدا. وثمة موضوع ثانوي للمشروع هو أثر هذه السياسات على النمو الاقتصادي. ويستند التحليل إلى الدراسات القطرية المقارنة. ويتخذ المشروع كخلفية له مخططا للنمو، من أجل مناقشة العوامل المؤدية إلى الفقر في كل بلد، وإيجاد السبيل للحد من تأثيرها.

١٤ - وفي البرازيل، يضطلع مشروع تكلفته ٤١ مليون دولار بدعم التنمية المؤسسية لوزارة الصحة. ورغبة في خدمة قطاع أعرض من العملاء، ولا سيما الفقراء، أضفيت اللامركزية على الخدمات الصحية لتصبح من اختصاص البلديات، مما أدى إلى تخفيض كبير في معدلات وفيات الرضع. وأسهم مشروع بتكلفة ٢١ مليون دولار، هو "مكافحة الأمراض المتوطنة"، إسهاما كبيرا في خفض الوفيات الناجمة عن عدد من الأمراض مثل الملاريا ومرض الدراق الطفيلي.

١٥ - ويعترف بأن برنامج مكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والوقاية منه، الذي يرعاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرازيل، واحد من أهم المبادرات المتخذة في مجال مكافحة هذا الوباء على نطاق العالم. وقد قامت المنظمات غير الحكومية بتنفيذ ما يزيد على ٢٢٠ مشروعا من أجل زيادة التوعية بهذه القضية الحساسة. وجرى تدريب نحو ٠٠٠ ٤٠ من الفنيين والبدء في ٣٧ مشروعا بحثيا. وأنشئت أربع شبكات محلية للأخلاق وحقوق الإنسان. وأقيمت صلات قوية بين الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والجامعات.

١٦ - وجرى الاضطلاع بعدة أنشطة في المنطقة متابعة لمؤتمر بيجين العالمي الرابع المعني بالمرأة. وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومات في وضع التزامها المتعلق بالنهوض بالمرأة موضع التنفيذ من خلال مجموعة من الإجراءات تشمل نشر المعلومات عن منهاج العمل وغيره من المواد المتصلة بالوعي بقضايا الجنسين على نطاق واسع. وقد اشترك أيضا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهمة في الجهود المبذولة من أجل إدماج القضايا المتعلقة بنوع الجنس في الخطط الوطنية، وفي وضع الاحصاءات والمؤشرات المتصلة بالمرأة، وفي الإصلاح التشريعي. وقد جرى بهمة إدماج المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجماعات في العملية.

١٧ - وقد أنشأت معظم البلدان في المنطقة لجانا وطنية معنية بنوع الجنس، بغية رصد تنفيذ توصيات بيجين. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب غيره من الوكالات، المساعدة التقنية بغية وضع السياسات الوطنية المتعلقة بنوع الجنس وإنشاء المؤسسات الوطنية التي تعزز المنظورات المتعلقة بنوع الجنس في السياسات والمؤسسات الحكومية. وتلقت اكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، وبوليفيا، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغيانا، وكولومبيا المساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل وضع سياسات تتعلق بنوع الجنس.

١٨ - وفي باراغواي، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع أمانة شؤون المرأة والجماعات النسائية في مجال متابعة مؤتمر بيجين وقدم تقريرا عن التنمية البشرية الوطنية متعلق بكل من الجنسين على حدة. وفي البرازيل، يقدّم أحد المشاريع المساعدة من أجل تدريب القيادات النسائية المنتخبة في الهيئات البلدية.

١٩ - وتولى مشروع إقليمي، يوجد مقره في كوستاريكا، نشر المعلومات عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وتعزيز الوعي بالفروق بين الجنسين وبناء توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة بذلك، بمشاركة من الجماعات النسائية، والمؤسسات الحكومية، ومقرري السياسة. واستحدث نظام للمعلومات يعمل بالحاسوب ويقدم قوائم بالتوصيات والالتزامات الصادرة عن مؤتمرات القمة والمؤتمرات العالمية، والإقليمية، والوطنية، والرئاسية التي تتصل بقضايا الفروق بين الجنسين.

٢٠ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا المشاريع المعنية بالسياسات الاجتماعية القطاعية والاستثمارات التي تؤثر على المرأة. ففي الأرجنتين، على سبيل المثال، حقق برنامج صحة الأم والطفل الذي

يدعمه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية نتائج ذات شأن. كما أصلح مستشفيان رئيسيان وستة مراكز صحية. وجرى الاضطلاع ببرنامج لإصلاح الرعاية الصحية في منطقتي مندوزا وبوينس آيريس.

٢١ - وحظيت الحافظة البيئية الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم كبير من مرفق البيئة العالمية في عام ١٩٩٦. وكانت أبرز أنشطتها هي تلك المتعلقة بالمحافظة على التنوع البيولوجي وإدارته وتغير المناخ والمياه الدولية. وتمت الموافقة، في عام ١٩٩٦، على مشاريع بلغ إجمالي تكلفتها ٢٤,٥ مليون دولار تقريبا. ونظرا لأن بعض هذه الموارد مخصص لوضع المشاريع وتصميمها فيتوقع أن تضيف مبلغا إجماليا قدره ٢٩,٥ مليون دولار للحافظة الإقليمية الحالية لمرفق البيئة العالمية التي تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

٢٢ - ويساعد مشروع يموله مرفق البيئة العالمية في غواتيمالا، بتكلفة ٧,٧ مليون دولار، في حماية النظم الايكولوجية المعرضة للخطر والتي تشتمل على تنوع بيولوجي مهم على نطاق العالم في تسع مناطق محمية. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة أيضا، عن طريق مرفق البيئة العالمية، إلى البلدان التي صادقت على اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وتساعد مجموعة من المشاريع التي تعرف "بالأنشطة التمكينية" تلك البلدان في الوفاء بالتزاماتها الأساسية بموجب الاتفاقيتين. كما يجري إعداد قوائم وطنية بمصادر انبعاثات غاز الدفيئة واستراتيجيات وطنية لحفظ موارد التنوع البيولوجي واستخدامها بشكل مستدام.

٢٣ - وتشتمل حافظة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على خمسة مشاريع إقليمية. وهي تعالج الاستخدام المستدام للموارد في منطقة الأمازون والاهتمامات البيئية المهمة على نطاق العالم في أمريكا الوسطى وكفاءة الطاقة واستحداث موارد متجددة للطاقة والخلجان والمناطق الساحلية كثيفة التلوث في منطقة البحر الكاريبي ورصد غازات ظاهرة الدفيئة.

٢٤ - وكان من بين المشاريع التي جرت الموافقة عليها في عام ١٩٩٦، مشروع جديد لتقييم جدوى استخدام لباب قصب السكر كوقود في النظم المتكاملة لتغويز الكتل الاحيائية. والقصد من ذلك هو تشجيع الاستثمارات في التكنولوجيا الواعدة بتوليد طاقة كهربائية بطريقة فعالة وإيجاد مزيد من فرص العمل في المناطق الريفية والوصول إلى صافي انبعاثات صفرية من غاز الدفيئة.

٢٥ - وسيساهم مشروعان جديدان، في مرحلة الإعداد حاليا، في وضع نظام لمناطق محمية وممرات بيولوجية في أمريكا الوسطى وإنشاء صندوق للبيئة والتنمية في أمريكا الوسطى. ويقدر أن تصل مساهمة مرفق البيئة العالمية فيهما إلى حوالي ٢٥ مليون دولار، كما يتوقع أن تدعم هذه الأموال بثلاثة أو أربعة أمثال هذا المبلغ على الأقل. وسيمول الصندوق مشاريع مبتكرة تعالج مسائل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي واستنفاد طبقة الأوزون وتلوث النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية والنهرية الدولية. وكنتيجة لموافقة مرفق البيئة العالمية، وافق صندوق الاستثمار المتعدد الأطراف التابع لمصرف التنمية للبلدان

الأمريكية على تقديم مبلغ إضافي قدره ٢٥ مليون دولار تقريبا لتمويل حساب إنمائي مستدام مستقل تحت إشراف صندوق أمريكا الوسطى.

٢٦ - وفي عام ١٩٩٦، كان هناك سبعة بلدان تنفذ برامج لبناء القدرات للقرن ٢١. وكانت تكلفة هذه البرامج، بالإضافة إلى برنامج إقليمي ينفذ في الجزر الكاريبية الناطقة بالإنكليزية، تصل إلى ٤,٥ مليون دولار تقريبا. وتعمل بوليفيا وكوستاريكا على تحقيق اللامركزية في تنفيذ أنشطتها الوطنية فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١ بالاستفادة من مبادراتها السابقة التي تعتبر بالإضافة إلى البرنامج الصيني البرامج النموذجية للبرنامج العالمي لبناء القدرات للقرن ٢١. ففي بوليفيا، ساعد برنامج بناء القدرات للقرن ٢١ على تعزيز وزارة التنمية المستدامة التي أنشئت حديثا عن طريق تطبيق اللامركزية في هياكلها المؤسسية ودعم المشاركة المحلية في التخطيط الإنمائي. وفي كوستاريكا توجد أربعة عناصر رئيسية لبرنامج بناء القدرات للقرن ٢١. وتم في كوستاريكا المواءمة بين الخطة الإنمائية الوطنية وجدول أعمال القرن ٢١ ويجري البدء في نظام للمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومبادئ المحاسبة التي تراعي الاعتبارات البيئية "الخضراء". وساعدت الحملات التثقيفية في زيادة التوعية على الصعيد الوطني. كما تم أيضا تشجيع الانتاج النظيف وتأسيس المجتمعات "الخضراء". ووضع نظام لتخطيط استخدام الأرض كما جري إنشاء الآليات لتنفيذ الاتفاقيات الدولية. وتشمل البرامج الأخرى قيد الاعداد لبناء القدرات للقرن ٢١ في عام ١٩٩٧ برنامج لباراغواي وبيرو وغواتيمالا وكولومبيا.

٢٧ - ويجري أيضا تمويل أنشطة مهمة أخرى عن طريق تقاسم التكاليف مع الحكومات. وبلغ حجم هذه البرامج في البرازيل ١٠٠ مليون دولار، مما ساهم في صيانة الآليات المرنة والفعالة للمشروع الرائد لحفظ الغابات المطيرة في البرازيل. كما طبّقت منهجيات الإدارة الساحلية في ١٧ ولاية. وصُممت خطط للإدارة المستدامة وتم تنفيذها بالكامل في ست وحدات مختارة للحفظ. كما وضعت نماذج لإدارة النفايات لتطبيقها على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات والبلديات.

٢٨ - وقد أحرزت المنطقة نجاحا باهرا في مجال التحول إلى الديمقراطية. ولتوطيد هذه المكاسب أعربت كل من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني عن حاجتها إلى التعاون الدولي لتحسين الهياكل المؤسسية الوطنية والعلاقات بين الحكومة والمجتمع المدني. واختير موضوع الحكم كموضوع رئيسي لمؤتمر قمة رؤساء الدول الأيبيرية - الأمريكية المعقود في سانتياغو شيلي، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وطلبت حكومة شيلي المساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعداد الوثائق الفنية للمؤتمر. واشتملت الأنشطة التحضيرية على تنظيم مؤتمرات وطنية في الأرجنتين والبرازيل وبوليفيا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا، بمشاركة ممثلين حكوميين وقادة المجتمع المدني في هذه البلدان، فضلا عن ممثلين من بلدان أمريكا الوسطى، وباراغواي وبيرو وفنزويلا.

٢٩ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى الجهود المبذولة من أجل الإصلاح الحكومي العام. ففي بيرو، خصص مبلغ ١٧٦ مليون دولار لتحسين المؤسسات الحكومية الرئيسية وإنشاء مؤسسات جديدة للحد

من دور الدولة ونقل الأصول الإنتاجية إلى القطاع الخاص. ويدعم البرنامج الجهود الرامية إلى تعزيز القطاع الخاص وإنعاش الاقتصاد وإعداد حافظات القروض. كما يسعى أيضا إلى تشجيع الاستثمار وتعزيز الممارسات الإدارية السليمة.

٣٠ - ويساعد البرنامج الفرعي المعني بالإصلاح القضائي في تعزيز استقلال الهيئة القضائية وإعادة تشكيلها وتحقيق اللامركزية فيها. ويدعم أيضا تعزيز وظائف من قبيل الدفاع الوطني ووضع إجراءات خاصة بالمرأة والأحداث وتدريب القضاة ومحامي المقاطعات وقضاتها. وفي أمريكا الوسطى، تمول مختلف المشاريع عن طريق الصندوق الاستئماني لبرامج الحكم المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واسبانيا. وفي غواتيمالا، يجري تعاون مع بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حقوق الإنسان والتقيد بالاتفاقية الشاملة بشأن حقوق الإنسان، وفي السلفادور، يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء نظام للدفاع الوطني والإصلاح العام للهيئة القضائية وتعزيز مكتب مستشار حقوق الإنسان والشرطة المدنية. وفي هندوراس، يهدف مشروعان إلى تعزيز الهيئة القضائية والشرطة المدنية التي ستتنازل عن الاختصاص العسكري بموجب أحكام التعديل الدستوري.

٣١ - وفي بيرو، يوفر برنامج تكلفته ١١٥ مليون دولار معني بالاصلاح القضائي ويشمل قروضا مقدمة من البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية الدعم للسلطة القضائية ومكاتب النائب العام. وفي أوروغواي، يجري إصلاح الهيئة القضائية على أساس الخبرة المكتسبة من مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة للتنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة التي نفذت بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥. وساعد البرنامج الجديد بالفعل في خفض عبء عمل المحكمة العليا وإحراز تقدم في التنمية المؤسسية والأخذ بطرق بديلة لتسوية النزاع. كما تم تركيب نظم للمعلومات المحوسبة. ويوفر مشروع آخر في أوروغواي المساعدة لمكتب أمين المظالم.

٣٢ - ويتعلق المجال الآخر للتعاون في عملية الحكم الديمقراطي بتعزيز البرلمانات والأحزاب السياسية. وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية في الجهود التي يبذلها الزعماء السياسيون لإنشاء رابطة برلماني الاتحاد الكاريبي، التي تهدف إلى تعزيز الحوار وتبادل الآراء بشأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ذات الصلة في المنطقة دون الإقليمية. ويؤكد برنامج الدعم المقدم إلى الكونغرس في أوروغواي أهمية الطرق الفعالة في الإدارة وتبسيط الوظائف والمسؤوليات وإنشاء آليات رسمية لتسهيل الوصول إلى المشرعين. والهدف العام هو تحسين الصورة المشوهة للبرلمان.

٣٣ - ويعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على سمعته كوسيط محايد في تقديم المساعدة لتحقيق التوافق في الآراء. وقد شجع على إجراء الحوار بين الأطراف المتعارضة وتعزيز الاتفاقات بشأن الخطط السياسية والإنمائية. وأتاح الدور الذي قام به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتشجيع عملية توافق الآراء المسماة (باميتو) لمختلف الأحزاب السياسية والقطاعات الاجتماعية في بنما أن تتفق على خطة وطنية سياسية واجتماعية واقتصادية مشتركة. وعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في عام ١٩٩٦، بنشاط على

تعزيز الحوار والتفاوض بشأن انتقال قناة بنما لأيدي البنميين. وسيجري في نهاية عام ١٩٩٩ نقل منطقة القناة التي تقدر قيمتها بـ ٢٠ بليون دولار وتشتمل على هياكل أساسية صناعية وعسكرية رئيسية بعد ٩٧ عاما من إدارة الولايات المتحدة. وضم اجتماع عقد برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ممثلين لمختلف فئات المجتمع البنمي، بما فيها الأحزاب السياسية والجماعات الأصلية والكنائس وكبار رجال الأعمال التجارية والأكاديميون ومنظمات العمل والمجموعات النسائية ووسائط الإعلام، الذين تعهدوا بإدارة القناة في المستقبل ضمن سياق خطة وطنية شفافة.

٣٤ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع كثير من البلدان في مجال حقوق الإنسان. ففي كولومبيا، يقدم مشروع المساعدة في تعزيز عمل المستشار الرئاسي لحقوق الإنسان من أجل التعرف على أعمال الدفاع وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وشمل ذلك تنفيذ حملات تثقيفية ووضع منهج للتعليم الابتدائي بشأن هذا الموضوع.

٣٥ - ويتعلق مجال ذو أولوية آخر بتحقيق اللامركزية والإصلاح الإداري الحكومي. وأشرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنظيم مؤتمر إقليمي بشأن التعاون السياسي في هذا المجال في كراكاس اشتمل على مشاركة رؤساء البلديات والحكام الإقليميين من المنطقة بأسرها. وتلى ذلك عقد مجموعة من الحلقات الدراسية في الأرجنتين وإكوادور وشيلي وفنزويلا والمكسيك.

٣٦ - وأحرز برنامج تقديم الدعم لتنمية البلديات في الأرجنتين نتائج مهمة في مجال التعزيز المؤسسي. كما ساعد في تحقيق إصلاح إداري ووضع برامج في خمس محافظات تضم ١٥٠ بلدية. ويتوقع أن يغطي البرنامج ٢٤ محافظة على مدى خمس سنوات.

٣٧ - وفي شيلي، انتهى في عام ١٩٩٦ برنامج تقديم الدعم لتحقيق اللامركزية الإقليمية الذي بلغت تكلفته ٧ ملايين دولار وموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة الشيلية. وكانت أهم الإنجازات هي تعزيز وزارة التخطيط و ١٢ حكومة إقليمية، بما فيها منطقة سانتياغو الحضرية. وقدم البرنامج الدعم أيضا لإنشاء نظم للمعلومات المحوسبة والدراسات وتدريب الموارد البشرية.

٣٨ - وفي كولومبيا، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنفيذ عنصر المساعدة الفنية المقدمة من قرض قدمه البنك الدولي وقدره ٦ ملايين دولار ويهدف إلى تعزيز الإدارة العامة وبناء القدرات في المقاطعات والبلديات. وتساعد عدة مشاريع أخرى يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحسين الإدارات المحلية على صعيد البلديات في بوغوتا وكالي وميدايين وكارتاخينا، وعلى مستوى المحافظات.

٣٩ - وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جهود تحقيق اللامركزية في فنزويلا بتقديم الدعم المباشر لتحديث حكومات ست ولايات، مما أدى إلى تحسين قدراتها في مجالات التخطيط والإدارة وتنمية الموارد البشرية والمالية العامة. وتتقاسم تكاليف المشاريع حكومات الولايات التي تعمل أيضا كوكالات تنفيذ.

وشجع النجاح الذي تحقق أربع ولايات أخرى على طلب مشاريع تبدأ في عام ١٩٩٧. كما ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا الحكومة في وضع مشروع لدعم إصلاح شامل للعملية الانتخابية. وسيشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا في تنفيذ هذه المبادرة الرئيسية بشأن الحكم التي ستمول بتقاسم التكاليف مع الحكومة.

٤٠ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم أيضا لإنشاء شبكة من الأفراد والمؤسسات لتعزيز تبادل المعلومات ونشرها. وتمثل شبكة مونتفيديو هيئة دائمة تضم مجموعة رفيعة المستوى من صناع القرار في أمريكا اللاتينية. وتقوم بتبادل المعلومات من أجل تقييم وتعريف النماذج الإنمائية الجديدة ومناقشة توجه عمليات الإصلاح الحكومي. ويجري أيضا إنشاء شبكة أيبيرية - أمريكية معنية بالحكم. وتتيح هذه الشبكة مشاركة المسؤولين الحكوميين والزعماء السياسيين وأعضاء المؤسسات الأكاديمية والغرض منها هو تعزيز إنشاء شبكات فرعية بشأن مواضيع محددة مثل اللامركزية في الحكم وإصلاح الهيئة القضائية والتعاون بين الأحزاب السياسية والبرلمانات.

٤١ - وتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا رعاية نشر معلومات عن الحكم الديمقراطي. وأجريت دراسة استقصائية عن الحكم في أمريكا اللاتينية أظهرت آراء الرؤساء والوزراء والمفكرين ورجال الدين ومباشري المشاريع وضباط الجيش. كما تم أيضا نشر كتب اشتملت على كتاب بعنوان "الديمقراطية والسوق والإنصاف".

٤٢ - وفي غيانا عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الحكومة على تحويل كثير من الشركات الحكومية إلى القطاع الخاص. وقدم المشروع الذي تم تمويله إلى حد كبير من موارد أرقام التخطيط الارشادية، الدعم لتحويل أصول عدد من المشاريع المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص بنجاح.

ثالثا - الترتيبات الجديدة للبرمجة والتنفيذ

٤٣ - توجد لدى المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مجموعة من المشاريع والبرامج الجديدة المعدة إعدادا جيدا والتي تنتظر الموافقة عليها. وتساوي قيمة التنفيذ في دورة ١٩٩٢-١٩٩٦ نحو ٩٢ في المائة من أرقام التخطيط الإرشادية لهذه المنطقة. وتمكن المكتب، عندما أدخلت ترتيبات البرمجة اللاحقة مفهومي "الاقتراض" و "إعداد البرامج مقدما"، من الاستفادة من هذين النهجين استفادة كاملة. وفي الدورة التي اكتملت لتوها، تمت الموافقة على قروض بلغ مجموعها ٠٠٠ ١٤٠ ٦ دولار وبلغت قيمة البرامج المعدة مقدما ٠٠٠ ٦٣٦ ١٤ دولار.

٤٤ - يضاف إلى ذلك أن المكتب دأب دائما على اعتبار اللامركزية المقترنة بالتمكين وبتفويض السلطة أسلوبا فعالا ومجديا في العمل. وسيفوض المكتب غالبية المكاتب القطرية سلطة كاملة للموافقة على الميزانيات البرنامجية، بالاستناد إلى تقييم مفصل للمكتب القطري المعني وإلى عوامل أخرى ذات صلة.

رابعا - الدعوة وتكوين شراكات ودوائر مناصرة وتعبئة الموارد من أجل التنمية البشرية المستدامة

٤٥ - واصل المكتب الدعوة إلى التنمية البشرية المستدامة وغيرها من مواضيع البرنامج الإنمائي في جميع أنحاء المنطقة. ويتسنى الاضطلاع بهذه الأنشطة بفضل العلاقات الطيبة التي يحتفظ بها البرنامج منذ زمن طويل مع الحكومات. وتتيح هذه العلاقة إمكانية الحوار بشأن السياسة العامة والتباحث في المسائل السياسية الحساسة كالأحزاب السياسية والفساد والأمن العام. ويقيم البرنامج أيضا علاقة وثيقة مع طائفة متنوعة من المنظمات في المجتمع المدني، بتكوين شراكات مع القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والكنائس، والنقابات، ومنظمات الفلاحين والمنظمات النسائية، والسكان الأصليين، والمؤسسات الأكاديمية، ومنظمات حقوق الإنسان. وأقام البرنامج أيضا صلات متينة مع غيره من وكالات الأمم المتحدة ومع المصارف الإنمائية والمنظمات الإقليمية.

٤٦ - وكان لاستهلال تقرير التنمية البشرية في عام ١٩٩٦ أثر هام لما أداه من دور في مجال الدعوة من أجل زيادة وعي المجتمع، على جميع مستوياته، بالتحديات التي تواجهه.

٤٧ - وتمثلت إحدى المساهمات الهامة الأخرى للبرنامج الإنمائي في إعداد ونشر التقارير الوطنية عن التنمية البشرية. وقد نشرت مكاتب البرنامج الإنمائي القطرية في الأرجنتين وباراغواي وبوليفيا وفنزويلا وكوستاريكا تقارير في عام ١٩٩٥. وأنجزت هذه المهمة نفسها في عام ١٩٩٦ المكاتب القطرية في البرازيل، وشيلي وكوستاريكا، وأصبحت تقارير المكاتب القطرية في الأرجنتين، وبليز، وترينيداد وتوباغو، وغيانا الآن قيد النشر. وتوفر هذه التقارير للحكومات والمجتمعات وسيلة تمكنها من النظر في عملية التنمية من منظور التنمية البشرية المستدامة. وهي تيسر أيضا مناقشة الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية لهذه البلدان والاختيار من بين البدائل البرنامجية. وفي البرازيل، نوقش تقرير التنمية البشرية الوطني في اجتماعات البرلمان وقرر البلد طلب إعداد تقارير إضافية من كل ولاية من ولاياته.

٤٨ - وأدى العمل المضطلع به فيما يتعلق بالمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة إلى تنشيط المناقشة والعمل في المواضيع المحددة. ووفرت الأنشطة التي اضطلع بها بعد مؤتمر بيجين قوة دافعة على تحسين دور المرأة في المجتمع، واستفادت منها مكاتب البرنامج الإنمائي. وشجع ذلك مشاركة واسعة النطاق في هذه المنطقة فيما يتعلق بمتابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وفي مجالي شؤون الحكم والبيئة، عمل البرنامج الإنمائي بالتعاون الوثيق مع كل من مؤتمر القمة الأيبيرية - الأمريكية ومؤتمر قمة نصف الكرة الأرضية. وفي هايتي، نظم المنسق المقيم فرقة عمل مشتركة بين الوكالات لإعداد مجمل لجميع أهداف والتزامات مؤتمرات الأمم المتحدة لتوزيعه على جميع السلطات الحكومية وغيرها من الأطراف المعنية. وستنظم سلسلة من حلقات العمل للتباحث في متابعة هذه المؤتمرات وفي آثارها بالنسبة لهايتي.

٤٩ - ونظرا للكمية المحدودة من الموارد الأساسية التي تحق لهذه المنطقة، واصل المكتب ما درج عليه من تعبئة للموارد الخارجية الإضافية. ويقوم البرنامج الإنمائي بدور الشريك الأساسي في عملية تنمية هذه المنطقة، وترتبط استراتيجيته بتوفير الخدمات الإنمائية التي تتيح له إمكانية الاحتفاظ بأهميته بالنسبة للبرامج الإنمائية الحكومية. وتواصل الاتجاه التصاعدي لتعبئة الموارد في عام ١٩٩٦ وسجلت زيادة فاقت أرقام عام ١٩٩٥ بما يزيد على ١٠ في المائة. وبلغ مجموع الموارد الموافق عليها للدورة الخامسة ٣,٢٥ بلايين دولار، منها ٣,٠٣٥ بلايين دولار من الموارد غير الأساسية (٩٤ في المائة من المجموع) و ٢١٣ مليون دولار من الموارد الموافق عليها بناء على أرقام التخطيط الإرشادية (٦ في المائة من المجموع). ويتألف الجزء غير الأساسي، من الموارد التي ساهمت بها الحكومات في التكاليف، وأتت هذه الموارد في معظمها من القروض المقدمة من المؤسسات المالية الدولية ومن موارد الحكومات نفسها. ومولت هذه الأرصدة البرامج الفنية المتعلقة بمواضيع البرنامج ذات الأولوية. ونتيجة لاتساع نطاق أساس الموارد الآتية من مساهمة الحكومات في التكاليف، كانت التكاليف الإدارية أقل بكثير من هدف الـ ٢٠ في المائة المحدد لهذه المنطقة.

٥٠ - وترتبط المساهمة في التكاليف ارتباطا وثيقا بالتنفيذ الوطني السائد في هذه المنطقة، واستأثرت بـ ٩٠ في المائة تقريبا من مجموع موارد البرامج. ووفرت المكاتب القطرية خدمات داعمة للتنفيذ الوطني.

خامسا - تعزيز شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منظومة الأمم المتحدة

٥١ - بذل البرنامج الإنمائي جهودا جمة لتعزيز تعاونه وتنسيقه مع الشركاء في التنمية. وهو يعقد مشاورات منتظمة لأغراض التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة، والمانحين الثنائيين، وممثلي المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى تعاون البرنامج الإنمائي مع المؤسسات المالية الدولية في مجال شؤون الحكم، وتحديث الدولة، والخفيف من وطأة الفقر، وحماية البيئة، وصياغة السياسات، وزيادة قدرة العديد من البلدان على الاستيعاب. ونتيجة لذلك، اقترن اسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببرامج كبيرة النطاق تمثل ما يزيد على ٩٠ في المائة من الموارد التي تعزى مسؤوليتها إلى البرنامج الإنمائي. وتحققت نتائج هامة في بلدان مثل الأرجنتين والبرازيل وبنما وبيرو وجامايكا والسلفادور وغواتيمالا وكولومبيا. وكان هذا التعاون مفيدا بوجه خاص للبلدان التي تواجه أوضاعا إنمائية خاصة أو تقوم بعملية التشييد والإصلاح عقب النزاع، كالسلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا وهايتي.

٥٢ - واشترك البرنامج الإنمائي في جامايكا، مع غيره من وكالات منظومة الأمم المتحدة، في عملية تشاور واسعة النطاق شملت جميع المناطق ومنظمات المجتمع المدني واستهدفت تحديد استراتيجية وطنية متعلقة بالفقر. ورأس هذه العملية رئيس الوزراء، وأقر مجلس وزراء جامايكا الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالفقر.

سادسا - أداء برنامج الأمم المتحدة في البلدان التي تمـــر بأزمات وبظروف استثنائية أخرى

٥٣ - يتمتع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بخبرة واسعة فيما يتعلق بالبلدان التي تمر بمرحلة الانتقال من النزاع إلى التنمية. وأثبت الدور الذي اضطلع به البرنامج الإنمائي في دعم وساطة الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى أنه شريك عظيم الفائدة لغيره من المانحين والوكالات المتعاونة والمنظمات غير الحكومية في تيسير مفاوضات واتفاقات السلام وإعادة بناء المجتمعات التي مزقتها الحروب، وتوطيد دعائم عملية السلام. واستند البرنامج إلى قدراته كوسيط نزيه محايد سياسيا، وإلى وجوده الطويل من خلال مكاتبه القطرية الوطنية، وإلى موظفيه المتمرسين، ومعرفته بتطور الأوضاع، واتصالاته العريضة النطاق مع جميع العناصر الفاعلة. ويتبع البرنامج نهجا متعدد الأوجه يربط بين المساعدة الطارئة والتأهيل والتنمية الطويلة الأجل.

٥٤ - واستمر البرنامج الإنمائي خلال عام ١٩٩٦ في دعم الأنشطة الإقليمية الرامية إلى تعزيز السلام في أمريكا الوسطى في إطار حلف التنمية المستدامة. ووفر البرنامج المساعدة التقنية لمؤتمرات القمة الرئاسية التي تناولت مواضيع تتصل بتوطيد دعائم السلام، ودعم بوجه خاص اشتراك طائفة عريضة من منظمات المجتمع المدني في أمريكا الوسطى. ويعمل مشروع "توطيد دعائم السلام في أمريكا الوسطى" الذي تبلغ قيمته مليوني دولار على تعزيز مشاركة منظمات الفلاحين والنقابات العمالية والمنظمات النسائية والسكان الأصليين والقطاع الخاص والأحزاب السياسية، ميسرا بذلك مناقشة مسائل السلام والتنمية البشرية المستدامة. ويوفر مشروع آخر لمنطقة أمريكا الوسطى دون الإقليمية الخبرة المكتسبة من مشروع كوستاريكا المعنون "حالة البلد"، الذي نجح في تحقيق المشاركة العريضة ومناقشة مسائل التنمية البشرية. ومن المتوقع أن تشترك في إعداد التقارير دون الإقليمية والوطنية شبكة واسعة النطاق من منظمات المجتمع المدني في أمريكا الوسطى ترأسها مجموعة مؤلفة من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى.

٥٥ - وأنشأت حكومة أسبانيا والبرنامج الإنمائي صندوقا استئمانيا جديدا لأمريكا الوسطى تبرعت له اسبانيا بمبلغ أولي قدره ١١ مليون دولار. وتعهدت حكومة اسبانيا بموجب الاتفاق بأن تستمر في تقديم تبرعات لهذا الصندوق لعدة سنوات. واستهل هذا الصندوق في حلقة دراسية إقليمية عقدت في تيغوسيغلبا، هندوراس، واشتركت فيها سلطات التعاون الأسبانية ومدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ورؤساء المحاكم العليا ووزراء العدل في بلدان أمريكا الوسطى. وكان الموضوع الرئيسي لهذه الحلقة الدراسية الإصلاح القضائي والأمن العام. وتمثل هاتان المسألتان اثنتين من الأولويات التي سيعالجها الصندوق إلى جانب لامركزية الحكم والإصلاح المالي.

٥٦ - وعلى المستوى الوطني، استمر البرنامج الإنمائي في تهيئة فرص الحوار بين الأطراف المتعارضة. وأتاحت آليات التشاور والحوار وبناء توافق الآراء لممثلي مختلف الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني إمكانية التباحث والتوصل إلى اتفاق فيما بينها ومع الحكومة على المسائل الأساسية. وانطوت آليات التنسيق الهامة على اشتراك بلدان ثالثة من "أصدقاء" عملية السلام. وفي نيكاراغوا، ظل البرنامج الإنمائي يعمل بوصفه الأمانة التقنية لفريق الدعم المؤلف من اسبانيا والسويد وكندا والمكسيك وهولندا. وفي السلفادور، عمل البرنامج الإنمائي بهمة في دعم وساطة الأمم المتحدة في اتفاق السلام. وفي غواتيمالا،

ساعد البرنامج الإنمائي وسيط الأمم المتحدة في المفاوضات التي أدت في النهاية إلى الاتفاق على إقامة سلام راسخ ودائم الذي وُقع في مدينة غواتيمالا في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٥٧ - واقتضى تنفيذ اتفاقات المصالحة والسلام إعداد مشاريع محددة وتنفيذها. ودعم البرنامج في نيكاراغوا أنشطة بناء توافق الآراء في أثناء الحملة السياسية الأخيرة، وشجع بوجه خاص على مناقشة موضوع اعداد جدول أعمال لمكافحة الفقر. وحث تنفيذ المشروع المتعلق بمسائل الفقر، الممول بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار وفره البرنامج الإنمائي والسويد وكندا وهولندا، على إيجاد حلول للمطالبات بملكية الأراضي. والتحديان الآخران هما تسوية المنازعات المتعلقة بولاية الهيئتين التنفيذية والتشريعية، وتعزيز النظام القضائي بتدريب القضاة والموظفين القضائيين. ولإتاحة اللامركزية القضائية، يجب تشييد دور للمحاكم في البلديات النائية.

٥٨ - وفي السلفادور، ظل البرنامج الإنمائي ينفذ مشاريع هامة متصلة باتفاقات السلام. وأعدت حافظة للاستثمار والتعاون التقني من أجل تعبئة الموارد التقنية والمالية. وشملت المشاريع الأخرى تعزيز المؤسسات الديمقراطية وإعادة إدماج المحاربين السابقين والجنود المسرحين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وفي السلفادور وفر البرنامج الإنمائي الدعم لمكتب المستشار الوطني للدفاع عن حقوق الإنسان، والشرطة المدنية الوطنية، وأكاديمية شرطة الأمن العام، ولعملية إعادة تشكيل النظام الانتخابي. واستهلت عدة مشاريع ممولة من الصندوق الاستئماني المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واسبانيا، مراحل جديدة من المشاريع في مجالي الإصلاح القضائي والأمن العام.

٥٩ - وفي غواتيمالا، أنشئ صندوق استئماني بموارد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب دعم منظومة الأمم المتحدة، كرأس مال أولي من أجل دعم عملية تنفيذ اتفاق السلام. وساعد البرنامج الإنمائي الحكومة وقوات حرب العصابات السابقة في إعداد حافظة للاستثمار والتعاون التقني ستقدم في اجتماع استشاري سيعقد في باريس في عام ١٩٩٧. ويعمل البرنامج الإنمائي في هذا السياق بالتعاون الوثيق مع مصارف التنمية والمانحين الثنائيين. ويتعاون البرنامج الإنمائي وبعثة الأمم المتحدة في غواتيمالا على تعزيز مؤسسات حقوق الإنسان. ويساهم مشروع مشترك ممول من اسبانيا والبرنامج الإنمائي في إعادة تشكيل النظام القضائي، بينما توفر المساعدة التقنية للشرطة المدنية ومستشار حقوق الانسان. والبرنامج الإنمائي واحد من المنظمات الدولية المشرفة على عملية إعادة إدماج السكان المبعدين عن ديارهم التي أنشئ لها صندوق استئماني.

٦٠ - ويركز البرنامج الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي في هايتي على تعزيز الديمقراطية وتحسين إدارة المؤسسات الديمقراطية. ويوفر برنامج قيمته ١٦ مليون دولار الدعم للجنة الوطنية لتقصي الحقيقة والعدالة. ويشمل هذا البرنامج التعاون مع مكتب الرئيس ومع رئيس الوزراء والبرلمان. وهو يدعم أيضا التربية المدنية والنظام الانتخابي ويشترك في إصلاح نظام السجون. ويقدم البرنامج الإنمائي المساعدة التقنية إلى مختلف

المنظمات الحكومية لتحسين إدارة الخدمات العامة، ويشمل ذلك العمل في مجال سياسات الاقتصاد الكلي المالية والنقدية والجمارك.

٦١ - وفي مجال الكوارث الطبيعية، اشترك البرنامج الإنمائي في عملية إعادة البناء عقب الإعصار الذي اجتاح كوستاريكا ونيكاراغوا. ودعم البرنامج الإنمائي في كلا البلدين الحكومة والمجتمع المدني والمانحين في تحديد مجالات التدخل ذات الأولوية من أجل إصلاح المناطق التي تأثرت بالإعصار "قيصر".

سابعا - بناء منظمة تعلمية أصغر حجما وأكثر مساءلة

٦٢ - سلطت مقتضيات زيادة التعاون مع الحكومات والوكالات الشريكة والمجتمع المدني ومجتمع المانحين ضغطا شديدا على موارد المكاتب الموجودة في المنطقة. وزادت من تفاقم هذا الوضع الحاجة إلى الحد من التكاليف الادارية وانخفاض الموارد الأساسية المخصصة لهذه المنطقة. وللتغلب على هذا الاتجاه والاستجابة في الوقت نفسه للمطالب الجديدة، أجريت في جميع المكاتب تقريبا عملية إعادة تكييف وإعادة تشكيل. وأضيفت مهام جديدة من أجل تحسين الاستجابة الفنية/الموضوعية لاحتياجات المشاريع والبرامج الممولة بالاشتراك مع وكالات أخرى. ورفع مستوى القدرات التنفيذية للمكاتب من أجل زيادة الفعالية والكفاءة والاستجابة. وأعظم ما في الأمر، أنه تم بفضل الزيادة في الموارد الخارجة عن الميزانية، تنفيذ هذه التدابير مع الحد من عدد الموظفين الأساسيين ومن التكاليف الإدارية المقيدة على حساب الموارد الأساسية. وبدأت المكاتب في هذه المنطقة الدخول في شبكات من أجل تبادل المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات. وبدأت مناطق أخرى تدخل أيضا بصورة متزايدة في شبكات مع مكاتب أمريكا اللاتينية للغرض نفسه.

- - - - -